



## نقط الأنف والأذن

ما حكم استخدام نقط الأنف والأذن أثناء الصيام؟  
● وضع النقط في الأنف يكون مفسدا للصوم إذا وصل الدواء إلى الدماغ، فإذا لم يجاوز الخيشوم فلا قضاء عليه وكذلك وضع النقط في الأذن، حيث ذهب جمهور الفقهاء إلى أن الصوم يفسد بالتقصير في الأذن إذا كان يصل إلى الدماغ بينما يرى الشافعية أنه لا يفطر.

## الحجاب في رمضان فقط

ما حكم ارتداء الحجاب في شهر رمضان فقط ونزعه بعده؟  
● على المرأة المسلمة أن تلتزم بالحجاب الشرعي في رمضان وغير رمضان، وشهر رمضان هو شهر توبة ورجوع إلى الله وعلى المسلمة التي التزمت بأوامر الله واطاعته في شهر رمضان أن تستمر على ذلك بعد رمضان.

## الامتحانات

هل الامتحانات الدراسية عذر يبيح الإفطار في رمضان؟  
● لا يعتبر الاختبار عذرا للإفطار في نهار رمضان.

## سحب الدم

ما حكم من سحب منه دم وهو صائم؟  
● لا يفسد الصوم.

## نقل الزكاة

هل يجوز إخراج زكاة الفطر للفقراء في الدول الإسلامية أم يجب إخراجها داخل الكويت؟  
● يجوز هذا ويجوز هذا إن تخرج الزكاة لأهل البلد أو تخرج لفقراء المسلمين خارج الفطر، فلا شيء في ذلك وإن كانت الأولوية للفقراء والمحتاجين الذين هم بداخل الكويت، لكن إذا كانت هناك حاجة للفقراء المسلمين في الخارج كمن تصيبيهم الجاعات والكوارث الطبيعية، فيجوز ذلك بل هم أولى.

## تكفير الذنوب

كيف يكون شهر رمضان كفارة لكل الذنوب؟

● يقول الرسول ﷺ «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» وفي هذا الحديث تصريح بأن شهر رمضان يمحو الذنوب السابقة ولكن بشرطين: الأول: أن يصومه محتسبا، أي طالبا للثواب غير مستنقل والثاني: أن يصومه بنية خالصة امتثالاً لأمر الله تعالى لصيامه ولا مستطिला لأيامه ولا كارها لما يصيبه من أذى الجوع والعطش، بل يحتسب النصب والتعب طوال أيامه ولا يتمنى سرعة انقضاءه، والحديث شامل لكل ذنب، لكن خصه جمهور الفقهاء بالصغائر دون الكبائر.

## سماع الأغاني

سائل يقول: هل سماع الأغاني يفسد الصوم؟

● لا شك أن سماع الأغاني من الأمور التي تفسد الصيام وتحبب ثوابه لكنه لا يبطله وحكمها حكم الغيبة والنميمة والنظر المحرم أو الاجتماع على المنكرات وكل هذا من شأنه إفساد أجر الصيام وضياح الثواب وأن كان يبقى الصيام صحيحا لأن شروط صحة الصيام تتضمن الامتناع عن الطعام والشراب والجماع والاستقاءة وهذه الشروط الأربعة مجمع عليها بين أهل العلم وغيرها فيه خلاف بين الفقهاء.



## تكثيف تنظيم المرور

تنتشر الدراجات والدراجات المرورية في أماكن التجمعات، بحيث تتناسب مع الكثافة المرورية في الشهر الفضيل، خاصة عند المساجد والمجمعات والأسواق التجارية بالتعاون مع باقي أجهزة وزارة الداخلية، خاصة قبل موعد الإفطار، حيث تزداد السرعة من قائدي السيارات وتكثف الحملات الأمنية لمخالفة السيارات التي تقف في المنوع، كما تنظم حركة المرور أمام المساجد التي يكثر فيها المصلون قبل انتهاء الصلاة وبعدها، وذلك لردع المستهترين الذين يقودون سياراتهم بطيش وتهور وسرعات زائدة، وأيضا لتفادي عرقلة حركة السير، التي تسبق موعد الإفطار وفي المساء، وأيضا لتيسير حركة الدخول إلى المراكز والمجمعات التجارية ومغادرتها ومنع الازدحام والاختناقات المرورية وتنظيم الدخول والخروج من وإلى ساحات المساجد أثناء الصلاة والتقليل من الظواهر السلبية التي تؤدي إلى مضايقة الجمهور واستخدامي الطريق في مختلف المواقع.

## كيف نستقبل رمضان؟

## الظفيري: الجنان تفتح أبوابها والنيران تُغلق ومردة الشياطين تُصَفد فلتُشمر السواعد وترص الصفوف ولتتضافر الجهود

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) وقال رسول الله ﷺ في حديث قدسي: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة» ذلك وللصوم فضائل عظيمة وجلييلة فيجب على كل مسلم اغتنامها وما أوجبنا إلى التماسي برسول الإنسانية، حول فضائل الشهر العظيم يحدثنا الداعية د. عيسى الظفيري.

## أطرا رمضان

يعدد الداعية د. عيسى الظفيري فضائل رمضان المتعددة فيقول: شهر رمضان شهر اصطفاة الله عز وجل من بين الشهور واختصه بفضائل كثيرة وهي رحمت من الله عز وجل بالعباد، فهو شهر جعل الله سبحانه وتعالى فيه الخير وفيرا وكثيرا والأجر كبيرا، قال ﷺ في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه عز وجل: قال الله عز وجل «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به».

من هذا الاصطفاء والتفضيل إن الله عز وجل لرمضان وللمعمل الصالح في رمضان، رحمة من رحمت الله عز وجل الكثيرة بالعباد، فهذا الشهر بأيامه المعدودة فضلت فيه الأعمال بل إن الله عز



الواقع على المسلم الصائم بالغفو والصفح. وهذا التحلي بالأخلاق الحسنة والصفات الكريمة هو انتصار للقيم والمبادئ وإشاعة للفضائل والأخلاق، وأرغام للشيطان وتربية للنفس طوال السنة، والتحلي بالحكم وكظم الغيظ واستشعار لاجر والثواب من الله عز وجل لأن المسلم يستطيع أن يقابل الكلمة بكلمات والفعل بأفعال، ولكن ابتغاء وجه الله في هذه الآفاق يلزمه بالإمسك والالتزام بأخلاق المسلم الصائم الطائع لربه والمدرک لمفهوم العبادة الشاملة.

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة)، مشيرا إلى أن هذه الأخلاق الفاضلة في رمضان تتمثل في التسامح على الجراح ونبذ الخلاف وإصلاح ذات البين وإنهاء الخلافات بين الجيران والأصحاب والأرحام.

قال تعالى: (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم)، وقال النبي ﷺ: «من سره أن يشرف له في البنیان وترفع له الدرجات فليصل من قطعه ويعف عن ظلمه».

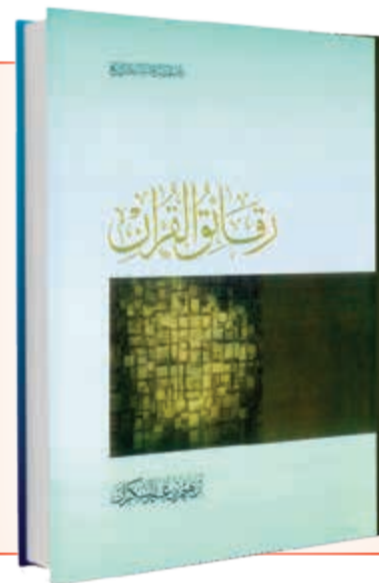
وأكد د. الظفيري أن هذه هي الأخلاق التي تجعل المسلم يتجاوز الخلافات ويقبل على الطاعة في الإصلاح، بل يكون هو المبادر ليكون هو الأفضل كما جاء في الحديث الشريف:

«إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل أنتي صائم» متفق عليه. ورسولنا ﷺ يصحح مفهوم العبادة عند المسلمين فالبعض يتمسك ببعض الشعائر التعبدية ويظن بذلك أنه قد استكمل العبادة وحقق مفهوم العبودية لله عز وجل، فتجده صائما ممسكا عن الطعام والشراب، إلا أن أخلاقه لا تتناسب مع الصيام فيشتم ويلعن ويتعدى ويظلم ويكذب ويغتاب ويسخر ويستهنئ ويتجرا على شهادة الزور.

وأكاد أن رمضان مدرسة للأخلاق الفاضلة، فإمسك عن الطعام والشراب بل إمساك عن مواجهة الإساءة بالأساءة، ومقابلة الظلم

## كتاب أعجبي

## رقائق القرآن



كتاب من تأليف إبراهيم بن عمر السكران، جمع فيه حصيلة تأملات ومشاهدات اجتماعية مر بها في حياته، ويعرضها للقارئ تحت سراج القرآن مما اكتشفه من معان آخاذة في ترقيق القلب وتليينه وتزكيته وتطهيره وإعادته لمساره الطبيعي، وقد دون هذه الخلاصة من النتائج والتأملات في كتاب أعجبي يستحق قراءته، والكتاب يدور حول خواطر ونظرات وتأملات في بعض معاني الإيمان والتدين التي استعرضها القرآن، وتدور حول استحضار الآخرة لقاء الله والأحداث التفصيلية التي قصها القرآن عما سيحدث في هذا اليوم القريب القادم، وما وصفه القرآن من قسوة بعض القلوب حتى

تتفوق على الصخور، مستندا إلى نماذج وأمثلة وقصص وبراهين من معاني احتواها كتاب الله وحقائق وأسرار العلاقة مع الله سبحانه وتعالى. والكتاب من 175 صفحة متوسطة الحجم، بدأها الكاتب بعنوان «ذهول الحقائق»، ثم انتقل إلى لحظة فداء، ثم الإطراق الأخير الذي فيه وصف لصور القرآن التي تنخلع لها القلوب مثل الجبو على الركب في ذلك اليوم، ثم انتقل إلى توضيح فضل الصنور على القلوب، وتساءل: هل مجتمعنا خير من مجتمع رسول الله ﷺ؟ وتحدث عن الراضين والصالحين والأهلين بذكر الله، والكتاب يستحق أن يقرأه كل مسلم شغوف برقائق القرآن.

الجيولوجيا والجيولوجيا  
الجيولوجيا والجيولوجيا قبل 1400 عام

## والجبال أوتادا

قال تعالى: (والجبال أوتادا)، وقال (وألقي في الأرض رواسي ان تميد بكم). بما أن قشرة الأرض وما عليها من جبال وهضاب وصحارى تقوم فوق الأعماق السائلة والرخوة المتحركة المعروفة باسم «طبقة السيماء» فإن القشرة الأرضية وما عليها ستمتد وتتحرك باستمرار وسينجم عن حركتها تشققات وزلازل هائلة تدمر كل شيء.. ولكن شيئا من هذا لم يحدث.. فما السبب؟ لقد تبين منذ عهد قريب ان ثلثي أي جبل مغروس في أعماق الأرض وفي «طبقة السيماء» وثلثه فقط بارز فوق سطح الأرض، لذا فقد شبه الله تعالى الجبال بالأوتاد التي تمسك الخيمة بالأرض كما في الآية السابقة، وقد أقيمت هذه الآيات في مؤتمر الشباب الإسلامي الذي عقد في الرياض عام 1979

وقد زهل البروفيسور الأميركي «بالمر» والعالم الجيولوجي الياباني «سياردو» وقالوا ليس من المعقول بشكل من الأشكال ان يكون هذا كلام بشر خاصة انه قيل قبل 1400 سنة لأننا لم نتوصل إلى هذه الحقائق العلمية إلا بعد دراسات مستفيضة مستعينة بتكنولوجيا القرن العشرين التي لم تكن موجودة في عصر ساد فيه الجهل والتخلف كل أنحاء الأرض كما حضر النقاش العالم «فرانك بريس» مستشار الرئيس الأميركي «كارتر» والمتخصص في علوم الجيولوجيا والبحار وقال مندهشا «لا يمكن لمحمد ان يلم بهذه المعلومات ولا بد ان الذي لقينها ايها هو خالق هذا الكون، العليم بأسراره وقوانينه وتصميماته».

وأكد العلم الحديث ان الجبال تعمل كمسالكات

للقارات من الصخور السائلة التي توجد تحت القشرة الأرضية الصلبة، ولولا جذور هذه الجبال المغروسة لطفت القشرة إلى الخارج وانعدم توازن الأرض وثباتها، وقد عرفت هذه الحقائق العلمية مؤخرا عام 1956 فقط.

وإذا تأملنا قوله تعالى: (وألقي في الأرض رواسي ان تميد بكم) نجد أن العلماء يرون ان الجبال اللتوائية القيت فعلا من عمل، من قمم الجبال القديمة بعد ان نحتتها عوامل التعرية ونقلتها ورسبتها في البحار التي نقلتها بدورها بواسطة الرياح لتستقر مرتفعة عن سطح البحر وقد التوت ونشأت منها السلاسل اللتوائية اي ان الجبال اللتوائية الموجودة وجدت من الرواسب التي القيت من هذه البحار القديمة.